رب تمم بالخير

وهذه اشارة اليه بهذه اما الى تلك العبارات المخصوصة نزلت منزلة المحسوس المشاهد لكمال
تميزها او المعاني المستفادة منها المنزلة كذلك وحمل الفائدة عليها على تقدير الاول فقط
وعلى الاول فباعتبار مدلولها لانها هي المعاني ويمكن ان يجعل الفائدة مستعملة في معنى المستفاد بها
على النقل للمناسبة وح لا افتقار في الحمل على اي تقدير كان فان فائدة الفائدة لغة ما حصلت من علم
او مال وفي الصحاح تقول منه فادت له فائدة اي حصلت من علم او مال فادته يعني اصبت فوائده
باعتبار الخبر لما يترتب على الفعل فيؤدي الى تقول لا يختص وجه بما استفيد من الخبر لان
للترتيب ايضا تاثير فيه وعرفا هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي ثمرته ونتيجته وهذه
من حيث انها على طرف الفعل ونهايته تسمى غاية فهما متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار
تشتمل على مقدمة اشتمال الكل على اجزائه ولو جعل المشار اليه بهذه طائفة من تلك
العبارات او المعاني ينبغي ان يجعل من اجزائها الاولية وتقديم اسم خاص كان من قبيل
اشتمال الكل على جزئياته لكنه مستبعد وتنبيه في بعض النسخ وتنبيه وتقسيم فهو كهو لان من
المقدمة وايضا ذكره في محله مشعر ابدا على عدم ضبطه وخاتمة توجه الضبط ان ما يذكر فيها اما ان
يكون مقصودا اولا والاول التقسيم والثاني اما ان يتعلق السابق باللاحق وهو المقدمة
او يتعلق اللاحق بالسابق وهو الخاتمة المقدمة اللفظ قد يوضع لشخص بعينه كما
اذا تصور ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه فيقال هذا باسم عام اي قد يوضع اللفظ
للمشخص باعتبار تعقله بشخصه وقد يوضع له باعتبار تعقله بامر عام وقد يوضع له
بامر عام اي باعتبار امر عام ذاتي كما في الاعلام او عرضي كما في المضمرات واسماء الاشارات
وذلك بان يعقل امر مشترك بين المشخصات ثم يقال بحسب التعيين الذي هو الوضع
بالنحو الذي يظهر ذلك التعيين غالبا ان هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات

بخصوصه

بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم به الا واحد بخصوصه انما قيد بالحيثية دفعا لتوهم ان ما وضع له
اللفظ ههنا مفهوم كل واحد من افراد ذلك الامر المشترك حتى يستعمل فيه ويفهم هو منه
وهو باطل قطعا وهو تصريح بان الموضوع له هذا المشخص من افراده وهذا الاخير لذلك
دون حال من قوله واحد بخصوصه اي لا يفاد ولا يفهم به الا واحد معين دون القدر المشترك
فانه غير مفاد ومفهوم منه على انه المستعمل فيه بحسب الوضع القدر المشترك على ما توهم بعض
النظار من ان الفاظ الاشارات وامثالها موضوعة بشرط استعمالها في المشخصات التي هي الافراد للمعنى
الموضوع له حتى لزمهم عدم استعمال اللفظ في معناه الموضوع له اصلا وكونه مجازا دائما بلا
حقيقة فيتعقل ذلك المشترك اي للوضع لا انه الموضوع له قوله لا انه الموضوع بتقدير
اللام قيل انه عطف على الخبر الذي هو ان قرأ فيتعقل مصدرا او ان قرأ على صيغة
المضارع المجهول من الثلاثي المجرد فانه منصوب على الحالية فيتضمنا معنى التعليل
ولا انه عطف عليه ايضا بتقدير اللام فالوضع كلي والموضوع له مشخص اقسام اللفظ من حيث
تشخص المعنى وعدمه وخصوص الوضع وعدمه على ما يقتضيه التقسيم العقلي اربعة لانه اما
اما مشخص او لا وعلى كلا التقديرين الوضع اما خاص او لا فالاول ما يكون موضوعا لمشخص
باعتبار تعقله بخصوصه ويسمى هذا الوضع وضعا خاصا والموضوع له خاص لمشخص باعتبار تعقله
لا بخصوصه بل بامر عام ويسمى ذلك الوضع وضعا عاما والموضوع له خاص كاسماء الاشارات
وهذا القسم هو الذي يعتني بشانه ههنا ولخفائه اي لكونه متعددا مثل المشترك
والثالث ما وضع لامر كلي باعتبار تعقله كونه اي الخصوصية لشخص سواء كان بلا ملاحظة
ذلك الكلي بخصوصه ما فيه او بملاحظة امر يشمله ويسمى هذا وضعا عاما والموضوع له عام
كما اذا تصور معنى الحيوان الناطق ووضع لفظ الانسان بازائه والرابع ما وضع لكلي باعتبار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)